

الرياض



كلمة الرياض

الأمير عبدالله وموقف تقدير فلسطيني جديد

كلمة الرياض

- الرسالة التي تنشر "الرياض" نصها موجهة الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من المناضل الفلسطيني الاستاذ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تعبر عن تطابق المواقف الصادقة والنبيلة بين شعب يبذل اقصى ما يستطيعه شعب للدفاع عن ارضه وكرامته حيث ينفرد الفلسطينيون في عصرنا الراهن بأروع صور الكفاح عبر كل تاريخنا البعيد وبين رجل قيادي معروف بيننا مثلما هو معروف لأمتة العربية بصدق المواقف حيث تصف الرسالة الامير عبدالله بن عبدالعزيز بأن مواقفه المتميزة هي تكريس للنهج المتميز للقائد العربي المسلم المدافع عن حقوق أمتة في هذه الفترة العصيبة من التاريخ. ان هذا التقدير الفلسطيني الذي يأتي من اصلب الكوادر الفلسطينية صموداً ومواجهة واكثرها بذلاً للاستشهاد والتضحية.. لرجل منا.. صاحب ابوة موجودة في كل أرجاء بلادنا لكل نزوع انساني نحو الحق والخير ينسجم في توجهاته لاقرار الحق الفلسطيني مع صادق أدائه لامانته القومية وصادق أدائه لدوره الوطني سواء تمثل ذلك في تعامله مع قضايا النمو في الداخل التي يوليها كبير عنايته واهتمامه او تمثل ذلك في علاقته بقضايا أمنه العربية وفي مقدمتها بل جوهرها واصلها القضية الفلسطينية حيث نجد دائماً صادق الوضوح المتمثل في يقين قيادي صريح لا يتلون او يزايد لأن سموه الكريم اول من اعطى لمؤتمر القمة العربي في القاهرة فعاليته حين باشر إيجابياً باقتراح الدعم الفلسطيني وباشر في الوقت نفسه بتحميل القوى الدولية وبينها الولايات المتحدة الامريكية ادوارها لوقف العنف المسلح ضد الضعف الفلسطيني المتمثل في مقاومة أفراد لا جيوش..

هذه المواقف التي يصفها الاستاذ خالد مشعل بالتميزة وبالشجاعة وانها تمثل النهج المتميز للقائد العربي المسلم في هذه الفترة العصيبة.. نحسها نحن هنا كثيراً في سلوكية وفكر الرجل الذي يريد ان يبني ولا يهدم ويعمل دون ان يكتفي بأن يحلم من اجل تحقيق انتصار مشروع لامة يطاردها الاضطهاد وبيدها ان تحقق العدالة لقضاياها.